

ثالثاً: أخبار جمعية

المؤتمرات والندوات والمحاضرات

الموسم الثقافي الواحد والثلاثون لمجمع اللغة العربية الأردني

"مؤتمر لغة الخطاب في العصر الحديث: المشكلة والحل"

عقد مجمع اللغة العربية الأردني موسمه الثقافي الواحد والثلاثين لعام ١٤٣٥هـ/٢٠١٣م، في رحابه، على صورة مؤتمر علمي عنوانه "مؤتمر لغة الخطاب في العصر الحديث: المشكلة والحل" في المدة (١٦-١٧) محرم ١٤٣٥هـ، (٢٠-٢١) تشرين الثاني ٢٠١٣م.

وجاء اختيار هذا العنوان حرصاً من المجمع على المشاركة الفاعلة في كل المشروعات والتوجهات الأردنية والعربية التي تسعى للحفاظ على اللغة العربية، وإعلاء شأنها ودعمها تعزيزاً للهوية القومية والتنمية المجتمعية، والعمل على وضع سياسة لغوية تعليمية واضحة المعالم والأهداف.

وصدرت عن المؤتمر التوصيات الآتية:

١. يؤكد المشاركون في هذا المؤتمر أن النهوض بلغة الخطاب العربي يتطلب وضع استراتيجيات وطنية وقومية لتخطيط لغوي شامل لنظامنا التعليمي والأكاديمي والثقافي والإعلامي والاجتماعي، تشارك فيه وزارات التعليم العالي والتربية والتعليم والثقافة والجامعات العربية ومجامع اللغة العربية ومراكز تنمية الموارد البشرية والمؤسسات الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني الثقافية والعلمية.
٢. مصطلح الخطاب في موروثنا الثقافي بحاجة إلى دراسات استقصائية وفوق رؤية تاريخية تعمل على تتبع ظهور المصطلح وترصد تحولاته في الميادين المعرفية المختلفة.

٣. دعوة الجامعات والمجامع إلى الاهتمام بالبحث العلمي بصورة عامة، وإلى توجيهه نحو لغة الخطاب في شتى المجالات لأنه الطريق إلى رسم منهاج تربوي منظم للإفادة من شتى مناهج البحث اللغوي القائمة.
٤. توجيه الجامعات الأردنية العامة والخاصة والمؤسسات الثقافية إلى تزويد مكاتبها العامة بكل المراجع والمؤلفات المتخصصة في موضوع الدراسات اللسانية الحديثة بكل فروعها.
٥. وضع الخطوط العريضة لسياسة منظمة عند وضع خطط الدراسة اللازمة في الجامعات الأردنية كلها حتى تتجه الجهود المتعددة لتحقيق الأهداف المرسومة.
٦. الالتزام باللغة الفصيحة والتعبير بها باللسان والقلم في مجالات القول كلها هو الحل الأمثل والاتجاه الصحيح لتوجيه لغة الخطاب المعاصر لتحقيق الأهداف القومية المرجوة.
٧. توحيد الجهود في المؤسسات التعليمية والتربوية، ووسائل الاتصال والإعلام للاهتمام باللغة العربية، وإعداد البرامج الهادفة لزرع محبة اللغة في نفوس الأفراد، حتى يصبح الاهتمام بها منهاجاً وعقيدة لدى كل الناس.
٨. الدعوة إلى نشر مفاهيم الدراسات اللغوية المعاصرة، كالسياق والخطاب والمناهج اللسانية المتعددة منذ مرحلة البكالوريوس، في خطط منظمة، تعد تهيئة للتخصص في هذه العلوم في الدراسات العليا.
٩. إعادة النظر في الخطط الدراسية في المواد المختلفة كالبلاغة، واللغة، والنحو، والفن، والدراسات الإسلامية والشرعية، والإعلام، والسياسة وغيرها؛ لأن جامعاتنا بحاجة إلى التدقيق في وضع الخطط الدراسية وفق المفاهيم المتطورة للمنهاج التربوي.
١٠. يؤكد المشاركون أن حركة الخطاب النقدي الأدبي العربي المعاصر بحاجة إلى عقد مؤتمرات عدة، وتنظيم لقاءات متخصصة على مختلف المستويات للعمل على وجود فكر أدبي نقدي منهجي يواكب الحركة الأدبية والمذاهب

النقدية السائدة، ويعمل على إعادة النظر بالمنجز العلمي المتصل بهذا الموضوع.

١١. حث الفضائيات ووسائل الإعلام المختلفة على مراجعة المادة المقدمة من خلالها وتدقيقها لغوياً، خاصة شريط الأخبار الذي يكون مرافقاً للمادة الإعلامية. وإدراك أهمية تقديم البرامج الوثائقية بأسلوب أدبي مشوق.

١٢. يؤكد المشاركون أن وسائل الإعلام (المسموعة والمرئية والمقروءة) تعد وسيلة فاعلة في تعليم اللغة العربية وتعلّمها، إذا استخدمت استخداماً موجهاً وسليماً، ويتوجهون إلى جميع المؤسسات الإعلامية الصحفية والتلفزيونية والفضائية والإلكترونية والإذاعات للعناية باللغة العربية السليمة واحترامها، والارتقاء بمستوى الاستخدام اللغوي للعاملين فيها في كل ما يذيعون ويبثون ويعقدونه في ندوات علمية، واجتماعية وسياسية وغيرها.

١٣. دعوة وسائل الإعلام إلى الإسهام الفاعل في الارتقاء بلغة الخطاب من خلال اللجوء إلى التعبيرات المباشرة السهلة. والاهتمام بإثراء مفردات اللغة العربية بما يستجد يومياً من خلال المعالجات الإعلامية سواء في عملية التعريب أو الترجمة السريعة للأخبار. والحرص على تقديم التقارير المرافقة للنشرات الإخبارية بلغة عربية فصيحة.

١٤. الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي ذات الأثر الفعال في الطبقات الاجتماعية حتى تعمل على تقديم صورة مشرقة للغة، ونشرها بالأداء الحسن والاستخدام اللغوي السليم.

١٥. العمل على تأسيس حلقة بحث وتحليل نشيطة فاعلة من لغويين واجتماعيين ونفسانيين، متخصصين في العربية والإنجليزية يعملون على استقراء الخطاب بكل أشكاله: الإعلامي المرئي والمسموع، والأدبي والسياسي... لاستخلاص ما يجري في العالم عموماً وفي عالما العربي، واستكناه ما يترتب عليه من نتائج ومن رسم لمستقبل اللغة، وتزويد الدولة بهذا الاستقراء لأخذ ذلك بعين الاعتبار للتخطيط الاستراتيجي للتعليم والتربية اللغوية المفيدة.

١٦. ضرورة رفع شأن اللغة وتنميتها في الخطاب الثقافي، من خلال بناء سياسة لغوية قادرة على جعل اللغة هي العنصر الأول في النسج الثقافي والاجتماعي والسياسي والعلمي لدى كل المتعاملين باللغة، والعمل على تقديم اللغة بصورة حيّة مشرقة تتلاءم وقدرات اللغة المعروفة.
١٧. الحث على تأليف المعاجم المتخصصة بالحقول المعرفية المختلفة لألفاظ الخطاب الفني ومصطلحاته.
١٨. يدعو المشاركون إلى مراجعة شاملة للغة الخطاب الدعوي المعاصر وتحديد جوانب القصور والنقص التي تعترضه، والنظر في كيفية تجاوز ذلك كله حتى يكون الخطاب الدعوي المعاصر قادرا على تحقيق أهدافه في إصلاح الفرد والمجتمع والأمة ، وفي نشر الخير للإنسانية جميعها.
١٩. الخطاب السياسي العربي ذو أهمية كبيرة في دعم اللغة وتقديمها للناس وذلك بالحرص على استخدامها، والاعتزاز بها، والإفادة من التجارب التاريخية في اهتمام الأفراد والمسؤولين بها.
٢٠. الترجمة رافد مهم من روافد المعرفة الإنسانية، وعلى وزارة الثقافة والجامعات الرسمية والخاصة ومجمع اللغة العربية الأردني والجمعيات الأردنية ذات العلاقة التعاون والتنسيق لوضع استراتيجية وطنية متكاملة لبرنامج وطني للترجمة من العربية وإليها لما في ذلك من إغناء للغة العربية، وتيسير سبل الإفادة مما ينتجه الآخرون في حقول المعرفة المتعددة.
٢١. إعداد دراسات علمية، وتوجيه الباحثين إليها، في موضوع الخطاب القرآني، وأثره الكبير في رفع شأن اللغة، حتى غدت لغة الخطاب الأولى في كل مجالات القول والعمل في العصور الإسلامية الأولى، ورسم السبيل الأمثل من أجل إعادة مجد اللغة العربية وعودتها للقيام بدورها الفعال؛ إذ إن تقدم اللغة هو عنوان حياة الأمة وعزتها.

مجمعي في ذمة الله

الأستاذ الدكتور عبدالكريم محمود غرايبة

نعى مجمع اللغة العربية الأردني العلامة المؤرخ الأستاذ الدكتور عبدالكريم محمود غرايبة، العضو العامل في مجمع اللغة العربية الأردني، الذي انتقل إلى رحمته تعالى صباح السبت ٢٢ ربيع الآخر ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٢ شباط ٢٠١٤م.

إن الغرايبة الذي يعتبر شيخ المؤرخين الأردنيين، وهو أول من حصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ في الدولة، من مواليد قرية المغير في محافظة إربد، في العشرين من حزيران لعام ١٩٢٣، وكانت بداية علمه في كُتّاب القرية على يد الشيخ علي الخليل.

وبحكم عمل والده في إدارة الدولة فقد تعددت مدارس، إذ درس الصف الثاني والثالث في إربد ومأدبا وعجلون، أما الصفوف من الرابع إلى الثامن فأتّمها في إربد.

درس من الثانوية صفين في مدرسة السلط، وقرر والده، القائم مقام محمود بيك الغرايبة إرساله إلى الجامعة الأميركية ببيروت لدراسة الطب، لكن مع أول درس في التشريح لم يحتمل تعلم الطب، فقرر دراسة التاريخ.

ظل الغرايبة حاضراً في كل أزمّة الدولة، معلماً وأستاذاً ورجل إدارة، إذ عمل عقب عودته إلى الأردن مفتش آثار عام ١٩٥١-١٩٥٢، ثم أستاذاً متعاقداً مع جامعة دمشق بين عامي ١٩٥٣-١٩٦١، ورئيس قسم التشريع في ديوان الموظفين عام ١٩٥٥ خلال فترات انقطاع قصيرة عن الجامعة، ومديراً عاماً للآثار عام ١٩٥٦-١٩٥٧، ثم أستاذاً في الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢-

١٩٩٧، وفي الأردنية لم يبخل بالعطاء حيث ظل ملتزماً بالتعليم فيها، ويسجل له الوفاء لمهنة التعليم، في زمن كان المتعلمون فيه قلة.

الإنتاج العلمي:

صدر للعلامة العديد من المؤلفات منها:

- تطور مفهوم النضال العربي الحديث، مطبعة جامعة دمشق ١٩٥٩م.
- مقدمة تاريخ العرب الحديث (الجزيرة العربية والعراق)، مطبعة جامعة دمشق ١٩٦٠.
- أفريقيا العربية في القرن العشرين، مطبعة دمشق ١٩٦٠م.
- العرب والأترك، مطبعة جامعة دمشق ١٩٦١م.
- سوريا في القرن التاسع عشر، معهد الدراسات العربية ١٩٦٢م.
- قيام الدولة العربية السعودية، معهد الدراسات العربية ١٩٧٤م.

وبوفاة المعلم والمؤرخ الغرابية الذي أثرى المكتبة العربية بالكثير من الوقائع والأحداث الجسام التي عاشتها الأمة في أكثر من حقبة زمنية، تكون الأمة قد خسرت أحد أبرز قاماتها المعرفية والوطنية، إلا أن جهوده ستبقى نبراساً للأجيال الجديدة.

رسائل الدكتوراه والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد أُجريت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية المقدّمة إلى الجامعة الأردنية:

رسائل الدكتوراه في كلية الآداب:

- رسالة دكتوراه مقدّمة من الطالبة هدى وائل مطيع عامر، عنوانها: "نفائس الأعلام في مآثر العشاق لسراج الدين أبي الحسن علي بن سعيد بن حمّامة المغربي- دراسة وتحقيق إلى نهاية الورقة رقم ٨٥"، وتألّفت لجنة المناقشة من الدكتور ياسين عايش المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد والأستاذ الدكتور إبراهيم محمد الكوفحي والدكتور إسماعيل محمود القيام، وذلك يوم الخميس ٥ ذو الحجة ١٤٣٤هـ، الموافق ١٠/١٠/٢٠١٣م.
- رسالة دكتوراه مقدّمة من الطالبة إيمان أبو دهيم، عنوانها: "ثغور المدح البواسم لشهاب الدين أبي المحامد إسماعيل القوصي"، وتألّفت لجنة المناقشة من الدكتور ياسين عايش المشرف/ رئيساً، وعضوية: الدكتور حمدي منصور والدكتور عبدالكريم الحيارى والأستاذة الدكتورة مي أحمد يوسف، وذلك يوم الخميس ٢ صفر ١٤٣٥هـ، الموافق ٥/١٢/٢٠١٣م.
- رسالة دكتوراه مقدّمة من الطالب حذيفة عبدالله يوسف عزام، عنوانها: "أثر المتنبي في الشعر الأندلسي"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور صلاح جرار المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور

جهاد المجالي والدكتور حمدي منصور والأستاذ الدكتور فايز القيسي،
وذلك يوم الثلاثاء ٢١ صفر ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٤/١٢/٢٠١٣م.

• رسالة دكتوراه مقدّمة من الطالبة فاطمة محمد حسن إسماعيل،
عنوانها: "ظاهرة الإعراب عند الدارسين المحدثين العرب"، وتألّفت لجنة
المناقشة من الأستاذ الدكتور إسماعيل أحمد عميرة المشرف/ رئيساً،
وعضوية: الأستاذ الدكتور علي خلف الهروط والأستاذ الدكتور عبدالله
عنبر والدكتور محمود عبيدات، وذلك يوم الأحد ١٦ ربيع الآخر
١٤٣٥هـ، الموافق ١٦/٢/٢٠١٤م.

• رسالة دكتوراه مقدّمة من الطالب محمد إسماعيل أحمد عميرة،
عنوانها: "الموقع الإعرابي للجملة التي تحل محل الأسماء"، وتألّفت
لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد المشرف/
رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور محمود عبدالله الحديد والأستاذ
الدكتور عبدالله عنبر والدكتور محمود عبيدات، وذلك يوم الاثنين ١٧
ربيع الآخر ١٤٣٥هـ، الموافق ١٧/٢/٢٠١٤م.

• رسالة دكتوراه مقدّمة من الطالب المعتز بالله حمدي محمود منصور،
عنوانها: "الشعر الاجتماعي في العصر الأموي: دراسة في الرؤى
والتشكيل"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور صلاح جرار
المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور جهاد المجالي والأستاذ
الدكتور خليل الرفوع والدكتورة فريال عبدالله هديب، وذلك يوم الخميس
٢٠ ربيع الآخر ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠/٢/٢٠١٤م.

• رسالة دكتوراه مقدّمة من الطالب محمود محمد عيسى قدوم، عنوانها:
"نحو النص ذي الجملة الواحدة"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ
الدكتور نهاد الموسى المشرف/ رئيساً، وعضوية: الدكتورة خلود

العموش والأستاذ الدكتور محمد القضاة والدكتور جعفر عابنة
والأستاذ الدكتور وليد العناني، وذلك يوم الخميس ٢٧ ربيع الآخر
١٤٣٥هـ، الموافق ٢٧/٢/٢٠١٤م.

رسائل الماجستير في كلية الآداب:

- رسالة ماجستير مقدّمة من الطالبة حنين إبراهيم باجس معالي،
عنوانها: "القصة القصيرة عند جمال ناجي: دراسة موضوعية فنية"،
وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل المشرف/
رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور شكري عزيز الماضي والأستاذ
الدكتور إبراهيم الكوفحي والأستاذ الدكتور نبيل يوسف حداد، وذلك يوم
الأربعاء ٨ صفر ١٤٣٥هـ، الموافق ١١/١٢/٢٠١٣م.
- رسالة ماجستير مقدّمة من الطالبة رولا محمد صالح العالم، عنوانها:
"التماسك النصي في الخطاب الإلهي للكافرين في القرآن الكريم"،
وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة المشرف/
رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد والأستاذ الدكتور
عبدالله عنبر والدكتور محمود عبيدات، وذلك يوم الاثنين ٢٠ صفر
١٤٣٥هـ، الموافق ٢٣/١٢/٢٠١٣م.
- رسالة ماجستير مقدّمة من الطالبة لمى فتحي محمد صالح، عنوانها:
"تحولات بنية السرد في أعمال توفيق عواد القصصية"، وتألّفت لجنة
المناقشة من الأستاذ الدكتور شكري عزيز الماضي المشرف/ رئيساً،
وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد القضاة والأستاذ الدكتور إبراهيم
الكوفحي والدكتور سمير قطامي، وذلك يوم الأحد ٢٦ صفر
١٤٣٥هـ، الموافق ٢٩/١٢/٢٠١٣م.

- رسالة ماجستير مقدّمة من الطالبة آمال إسحق عبدالله السويطي، عنوانها: "التقديم والتأخير في الجملة العربية وأثرها في استراتيجيات تعليم العربية للناطقين بغيرها"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور نهاد الموسى المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد القضاة والأستاذة الدكتورة فاطمة العمري والأستاذ الدكتور خالد أبو عمشة، وذلك يوم الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٣/١٢/٣٠م.
- رسالة ماجستير مقدّمة من الطالب حاتم طويحين طريف المصباحين، عنوانها: "المثال النحوي المصنوع في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها"، وتألّفت لجنة المناقشة من الدكتورة سهى فتحي المشرفة/ رئيسة، وعضوية: الدكتورة فوز نزال والدكتورة حنان عمارة والدكتور حسين الكتاني، وذلك يوم الخميس ١٠ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/٤/١٠م.